رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)46(من برنامج الدين والحياة- خطورة اتباع الهوى

خالد المصلح

اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الدين والحياة مستمعينا الكرام الهوى مرض خطير ما خالط شيئا الا افسده. فان وقع في العلم اخرجه الى الكبر والغرور والضالة. وان وقع في - 00:00:00

ادى به الى الرياء والسمعة. وان وقع في الحكم قاد الى البغي والظلم. وان وقع في العبادة اسقط في البدعة ومخالفة السنة وفي القرآن الكريم ايات كثيرة يحذرنا فيها ربنا سبحانه وتعالى من اتباع الهوى وطاعة اصحاب الاهواء - 00:00:16

وقد قال ابن عباس رضي الله عنه ما ذكر الله هوى في القرآن الا ذمه. في هذا اللقاء سنتحدث باذن الله سبحانه وتعالى مستمعينا الكرام عن طورة اتباع الهوى مع ضيفنا وضيفكم فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح شيخ خالد - 00:00:35

عندما نتحدث اولا عن خطورة اتباع الهواء ربما يجدر بنا الحديث او التعريف الهوى ما المقصود او ما هو المقصود بهذا الهوى الذي نحذره منها فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي عبد الله - 00:00:50

وحيا الله الاخوة والاخوات واسأل الله عز وجل لي ولكم السداد في القول والعمل. امين. وان يجنبنا الخطأ والذلل وان يلزمنا الهدى ويجنبنا الهوى. نعم. الهوى حقيقة يعني آآ هو ما تهواه النفوس وما تميل اليه وما تحبه وما تشتهيه - 00:01:07

هذا بمفهومه المبسط المسهل المقرب للمعنى ولذلك يعني العبارات الكثيرة في تعريف الهوى آآ قد لا توصل المعنى بشكل جلي الهوى هو ميل النفس الى الشهوة ان تميل نفسك الى ما تحب. طبعا - 00:01:27

بهذا المفهوم العام اه نفهم ان الهواء ليس كله مذموم ليس كله مذموما منه ما هو مذموم ومنه ما هو آآ مما اقتضته الطبيعة. لا نقل انه بالضرورة يمكن ان يكون محمودا لكنه ليس بمذموم. على - 00:01:48

اقل الاحوال لكن في الاستعمال عادة يطلق الهوى كما ذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه في مقام ميل النفس الى ما تحب وتشتهي مما يلحقها به ضرر عاجل او اجل - 00:02:07

هذا هو المفهوم الكلي للهوى الذي جاءت النصوص في التحذير منه وتكلمت آآ وجاءت كلمات اهل العلم قديما وحديثا في بيان خطورته وهو المقصود عندما نتحدث عن اتباع الهوى وخطورته - 00:02:26

فالمقصود به هو ان يتبع الانسان ما تميل نفسه اليه مما يلحقه به مضرة سواء كان ذلك في دينه او في دنياه وبالتالي نفهم ان الهوى الذي جاء ذمه في الكتاب ليس هو محبة الامور الطبيعية او الامور التي قد يؤجر عليها الانسان - 00:02:45

انما هي المحبة التي توقع الانسان وتورطه في ما يكون من القبيح من الامور كما قال الشاعر اذا ما اجبت النفس في كل دعوة دعتك الى الامر القبيح المحرم والاخر يقول اذا انت لم تعصي الهوى قادك الهوى الى كل ما فيه عليك مقال. فالهوى الذي جاءت الكلمات وتواطأت - 00:03:07

النقولات في في ذمه اه انما هو ما تميل اليه النفس مما يلحقها به مضرة هذا الذي نتحدث عنه حتى لا آآ يشك من الحديث الى جوانب اخرى او معاني اخرى. نعم. يمكن ان تسمى هوى. انما نتكلم عن هذا - 00:03:33

ان تحب شيئا تلحقك به مضرة. جميل. سواء كان ذلك في ما يتعلق بالعقائد او كان ذلك فيما يتعلق بالسلوك والخلق سواء كان ذلك في معاملة الله او كان ذلك في معاملة الخلق - 00:03:54

آآ سواء كان ذلك في في خاصة نفسك او في معاملتك يعني الخارجية للناس كل ذلك اه يندرج تحت هذا المفهوم. جميل. ان ان ميل الانسان الى ما يظره - 00:04:09

في دينه او في دنياه هو من الهوى المذموم. جميل. الذي جاءت النصوص بالتحذير منه والنهي عنه. والذي تواطأت الكلمات في منقولات اهل العلم واهل اه الرأي على ذله والتحذير منه. جميل. لكن اه اذا ما تحدثنا ايضا عن اه هذا - 00:04:25
الشطر الممنوع والمحذر منه آآ في ايات كثيرة وفي احاديث كثر فيما يتعلق بخطورة اتباع هذا الهوى المذموم آآ ربما يكون هناك يعني اذا اذا كان بالامكان ان يكون هناك توضيح اكثر لهذا الهوى المذموم الذي آآ نهينا عن اتباعه وايضا - 00:04:45
امرنا بتجنبه آآ الاية الكريمة في سورة النازعات بينت ذلك على وجه واضح جلي. نعم. يقول الله جل وعلا واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. هذه الاية - 00:05:05
لم تذكر اه نوعا معينا من اه الهوى الذي اه يحذر منه انما جاءت في بيان مجمل ما ينبغي ان يتجنبه الانسان مما يلحقه به مضرة. فالهوى في هذه الاية هو هو المظلة العامة التي تشمل - 00:05:32
كلما يلحق الانسان به نقص في دينه او دنياه قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى اي منعها وكفها عما تشتهيه وتحبه مما يلحقها به - 00:05:56
فيه مضرة وعندما نفهم هذا نقول ان الهوى في هذا المفهوم العام الواسع يشمل الهوى فيما يتعلق ارتكاب المعاصي الهوى فيما يتعلق بترك الواجبات فيما يتعلق بالاعتداء على الخلق والظلم - 00:06:12
الهوى فيما يتعلق اكل الاموال بالباطل. الهوى فيما يتعلق بعدم اداء الامانة التي آآ اؤتمن عليها الانسان الهوى فيما يتعلق مقام الخصومات والمنازعات بينك وبين غيرك كل هذه الامور مما تندرج فيه - 00:06:32
معنى الهوى فالهوى هو ان ينقاد الانسان لرغبته ان يكون عبدا لرغباته وشهواته وملذاته التي ستقوده في نهاية المطاف الى الخروج عن حدود الشعب فالذي ينام عن صلاة الفجر مثلا ايثارا للراحة اتبعه الهوى. نعم. الذي يخل بالامانة فلا يقوم بواجب الوظيفة - 00:06:58
التي اؤتمن عليها هذا اتبع الهوى لانه بال الى ما تشتهي نفسه من الدعوة والسكون الى آآ وترك ما يجب ان يكون عليه من بحق الامانة والعمل الذي قام به. اه الذي اه يخاصم اه في في الحقوق - 00:07:24
يظلم الناس المطالبة بما ليس له او يجحد حقوق الناس التي عنده ايثارا للتكسر او طلبا للنصرة والغلبة كل ذلك من من اتباع الهوى الذي يجر على الانسان هلاك الدين - 00:07:46
ولذلك قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى هنا النهي عن كل ان ينهى نفسه عن كل ما حرمه الله تعالى عليه ان ينهى عن نفسه عن ترك كل ما امره الله تعالى به - 00:08:06
فانه اذا حقق ذلك فاز الاجر المرتب على ذلك في قوله تعالى فان الجنة هي هي المأوى جميل يعني هذا الامر آآ الذي رتبه الله سبحانه وتعالى على تجنب الهوى آآ وهو دخول الجنة ضمان الجنة لمن تجنب آآ اتباعه آآ - 00:08:22
اتباع هواه ربما يبدو في في بادئ الامر ان تجنب الهواء هو ربما من الامور التي يشقى فيها الانسان كثيرا او يتعب او ينصب فيها كثيرا حتى يتجنب هذا الهواء اليس كذلك يا شيخ - 00:08:43
بالتأكيد يعني يعني حمل النفس على الفظائل اخي عبد الله. نعم. لا يمكن ان يتأتى للانسان بدون جهد وبدون بذل وبدون معاناة ومكابدة. كل فضيلة في دين او دنيا. هم - 00:08:57
كل سبق بامر الاخرة وفي امر الاولى. لا يحقق الا بجهد يعني من اراد العلو والسمو من اراد الغنى من اراد الارتفاع من اراد قدم على غيره لا يمكن ان يتقدم على غيره وهو ماكث في مكانه - 00:09:15
بل لابد ان يبذل جهد لابد ان يبذل العمل لابد ان يقدم اه اه عربونا لهذا لهذه النتيجة. ولذلك الذي يقعد وتم ان العطاء لن يحصل ما يريد. الذي لا لا يتعلم لن يصل الى ما يؤمن من العلو في العلوم على سبيل - 00:09:36
للمثال الذي لا يدرس لن لن تفتح له ابواب الوظائف والاعمال التي يأملها. ثمة يعني آآ حقيقة في هذه الدنيا وهي في كل كسب يكسبه الانسان في امر دينه او في امر دنياه - 00:09:56

انه لابد ان يبذل جهد لتحصيل ما يريد. هذا هو الاصل يعني دعا الاستثناءات بعض الناس يقول والله فلان جاءه مال بدون جهد منه. يعني مالا. هذا سرعان ما يتبدل وهذا خارج عن القاعدة. نعم. وهذا اذا لم يبذل جهدا في المحافظة على ماله ضاع. مهم. حتى اذا جاءه شيء من - 00:10:14

بغير جهد يعني ذاتي كسب اتاه يعني بميراث او بغير ذلك لابد ان يبذل جهد المحافظة عليه ولا سيتبدل ويذهب وكم من ورثوا اموال طائلة وآآ اشياء كثيرة ذهبت منهم لسوء تدبيرهم وعدم قيامهم بحفظ هذه الحقوق. فاجتناب الهوى لا يمكن يعني ان ان يكون الا - 00:10:34

بمكابدة كما قال الشاعر وكابدوا المجد حتى من لا وعانق المجد من اوفى ومن صبر. يعني لا يدرك الانسان المعالي ولا يدرك المطالب سواء كانت في امر دين واستقامة وصلاح وهدى او - 00:11:00

كانت في امري دنيا ومكاسبها ومصالحها لا يمكن ان يدرك ذلك الا بجهد فاتباع الهوا يحتاج الى مكابدة ولذلك قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه هذا الباحث ونهل نفسي عن الهوى هذه الثمرة. يعني كان قائده لكف نفسه عن الهواء ليس انه والله يخشى مذمة الناس. ويخشى آآ - 00:11:17

من من من قول سيء فيه انما الذي حمله على ترك ما يشتهي خوف من الله الذي حمله على ترك ما يحب مما تميل اليه نفسه مما فيه مضرة في الدين او في الدنيا انما هو رغبته فيما - 00:11:43

والله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس النهي يحتاج الى مكابدة النهي وكف النفس عن رغباتها. نعم. هذا بالتأكيد لا يكون الا بمجاهدة. يعني الان الذين يريدون ان يحققوا مثلا نوعا من الصحة البدنية سواء في - 00:11:58

او في آآ الحجم حجم البدن يعني وزن البدن الذي يريدون لا يحصلونه بترك رغبة على انفسهم على ما يشتهون فيما ياكلون فيما يمارسون من انشطة لا هناك برنامج معين يسبقونه لتحقيق المطلوب مع انه انجاز يعني - 00:12:16

لا يمثل انجازا يعني اه فاصلا فارقا في الدنيا. لكن كل امر من امور الدنيا والاخرة لا تحصل الا باجتهاد. جميل. اتذكر في هذا السياق اه فضيلة الشيخ خالد اه قول الشعبي رحمه الله عندما - 00:12:38

قال انما سمي الهوى هوى لانه يهوي بصاحبه في النار. لعله اه هناك الكثير من الصور يا شيخ خالد التي ربما تدخل ضمن هذا الذي حذرنا منه ونبهنا من آآ الاقتراب منه. وهو آآ مسألة اتباع الهوى فيما يتعلق بتحكيم العاطفة او تحكيم العقل احيانا - 00:12:54

وعدم الرجوع الى آآ الشريعة فيما فيما نأتي وما نذر من امورنا في ديننا ودنيانا آآ يعني فيما يتعلق ايضا بما تشتهيه نفسه تهواه بعض الناس يتبع هواه ويسلك ما تملي عليه عاطفته او يمليه عليه عقله. ويقدم عقله على آآ الشريعة بحكم انه - 00:13:14

لمسلك ما او غير ذلك. هل هذا فعلا الشيخ صحيح اه وكيف يمكن للانسان ان يتجنب هذا الامر ويا اخي الكريم اه حسب ما فهمت من السؤال. نعم. انه يعني اه حصول الانسان اه - 00:13:34

آآ على اجتناب الهوى لا ينقص لا يقتصر في جانب من الجوانب. اليس كذلك؟ نعم بلى يعني اتباع الهوى ليس هو ان تمنع نفسك عن شيء معين بذاته ثم تطلق لنفسك العنان في - 00:13:52

يعني الجوانب الاخرى بل انت تحتاج حتى تحقق السلامة من اتباع الهوى ان تجتنب كل ما يقودك الى الزلل كل ما يفضي بك الى مضرة سواء كان ذلك في جانب المال او كان ذلك في جانب الشهوة. نعم. او كان ذلك في جانب اه - 00:14:06

آآ آآ الفرائض والواجبات. يا سلام. او كان ذلك فيما يتعلق بترك المحرمات او كان ذلك فيما يتعلق بصلتك بزوجتك صلتك باولادك صلتك اه والديك اه صلتك باقاربك صلتك زملائك في العمل صلتك بالعمل نفسه والعقود التي تتعاقد بها مع الناس - 00:14:26

اذا هي منظومة اتباع الهوى توقي الهواء وتجنب اه اظراره ليس مقصورا على زاوية او جهل انما هو عملية يحتاجها الانسان في كل احواله. ولذلك كان جزاؤها الجنة. مهم. يعني الجنة عظيمة وكبيرة وفضلها اه - 00:14:47

فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب باتيا بشر جزاؤها آآ هذا الجزاء العظيم هو نتاج دوام مراقبة للنفس في حجمها عن كل ما آآ - 00:15:07

يفضي بها الى الهلاك ما يوقعها في الردى والفساد. هنا يا اخي يعني المتأمل في الايات القرآنية يجد ان ان الايات القرآنية ركزت في اه ما يتعلق باجتناب الهوى على - 00:15:22

اه قضيتين اساسيتين اه عدم اتباع الهوى في الحكم بين الناس. احسنت. وعدم اتباع الهوى فيما يتعلق بالعلوم والمعارف والانقياد للحق. نعم ان هذين الامرين بهما يحصل فساد كثير يعني اتباع الهوى يكون في تلقي العلم. نعم. اتباع الهواء يكون في العمل. نعم. اتباع الهوى يكون في الحكم بين - 00:15:41

ماشي. يا سلام. هذه المرتكزات اساس دار عليها ما يتعلق ذم الهوى والنهي عن اتباعه. ففيما يتعلق بالحكم بين الناس يقول الله جل وعلا داوود انا جعلناك خليفة في انصحكم بين الناس بالحق - 00:16:07

ولا ولا تتبع الهوى يعني في الحكم بين الناس. هم. فيضلك عن سبيل الله. ايوة ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وفيما يتعلق اه اتباع الهوى المتصل بالعلم اه ما يتعلق به - 00:16:25

من المعارف يقول الله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى اذا اتباع الهوى هو اه ترك للهدى ولذلك يقول الله تعالى لرسوله فان لم يستجيبوا لك - 00:16:48

اعلم ان ما يتبعون اهواءهم. فجعل فجعل ترك الاستجابة لله ولرسوله هي في الحقيقة اتباع للهوى. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ان الله لا يهدي القوم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - 00:17:12

اتباع الهوى يكون في تلقي العلم وتحصيله اتباع الهوى يكون في يعني من مواضع الخطر والخلل في اتباع الهوى ان يكون عنده تحصيل العلم عند العمل به. ايضا عند الحكم بين الناس. بهذه آآ لهذا آآ تجد ان النصوص وردت في في ذكر - 00:17:30

آآ آآ النهي عن اتباع الهوى في هذه المقامات. نعم. لخطورتها ولانها تشمل ما بعدها. فمن سلم من اتباع الهوى في المعرفي والعلمي وادراكه لما جاءت به الرسل. هم. سلم - 00:17:56

جميل. اما من سلم في آآ الحكم بين الناس من اتباع الهوى سالم من الضلالة. جميل. واذا تورط في اتباع الهوى في العلوم والمعارف الالهية. هم. كان ذلك من اسباب ظلاله. قال الله تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض. ومن فيهم بل اتيناهم بذكره - 00:18:13

بهم فهم عندك فيهم معرضون جميل آآ في هذه الحلقة مستمعينا الكرام نحن متواصلون معكم في برنامج الدين والحياة ارقام التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة سبعة واحد واحد سبعة والرقم الثاني صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين الرقم المخصص للواتساب صفر خمسة اثنين - 00:18:33

ثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين. اما الرقم المخصص اه او الهاشتاج او الوسم المخصص للتفاعل عبر تويتر هو الدين الحياة. اه ايضا شيخ خالد عندما نتحدث اليوم عن خطورة اتباع الهوى ربما اه يعني يبرز لنا او تبرز لنا صورة من الصور الدائمة اه - 00:18:55

يعني تكررها وحدوثها في المجالس عندما يحدث شخص مثلا باية من ايات الله عز وجل او بحديث من احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يبدأ بتفسير عقلي لها. او ربما يكون هناك نوع من ضرب الايات بالاحاديث وضرب الاحاديث لبعضها ويعني - 00:19:15

للاسف اسقاط بعضها ببعض وغير ذلك من الاساليب التي ربما تندرج تحت الاحتيال على على هذه الشريعة المطهرة. آآ ربما هذا الامر يعني يفسر بانه نوع من انواع الهوى او نوع من انواع تقديم العاطفة وتقديم العقل على الدين آآ اذا ما هوى الشخص هذا - 00:19:35

الشيء الذي يعمله او يعتقده في اموره في اه يومه وليله. اه فهو في المقابل يرد هذه الايات والاحاديث. هل هذا ايضا يعتبر شيخ صورة منصور اتباع الهوى نعم هذا منصور اتباع الهواء - 00:19:55

وهو من اخطرها لانه يتعلق كما ذكرت بالمعارف والعلوم والتي قال الله تعالى فيها لقوم تركوا الهدى واتبعوا ما جاء آآ في نفوسهم من آآ آآ من ظلالات ومن اوهام قال الله جل وعلا ولو اتبع الحق اهواءهم لفشل السماوات والارض فاتباع الهوى - 00:20:11

اه فيما يتعلق بالمعارف لا شك انه مما يوقع الانسان في الظلال. نعم. لذلك يجب على المؤمن ان اه يعني يحصن نفسه وعن تقديم

رأيه على ما جاءت به الشريعة. نعم. يقول الله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها - 00:20:34
امره الله تعالى امر رسوله بلزوم الشريعة وهو الموحى اليه. الله. ثم حذره من اقوام يريدون ان يستزلوه وان يخرجوه عن الصراط المستقيم بانواع من الاراء والاوهام التي يظنونها هدى وهي ظلالة وعمى - 00:20:53
يقول جل وعلا ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا. وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين. هذه الاية حقيقة وفية من الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم. هم. وهي وصية لكل مؤمن - 00:21:10
انه ما تبين له من الهدى ما عرفه من قول الله ومن قول رسوله صلى الله عليه وسلم وجب عليه ان يلزمه. مهما زخرف له المزخرفون ما عدا ذلك. ومهما - 00:21:29
رغبه الراغبون في الخروج عن حدود ذلك ان يلزم ما جاء به الكتاب والسنة فانه الهدى الذي لا هدى في غيره بل كل ضلال في الخروج عن ذلك. ولذلك يقول الله تعالى لرسوله - 00:21:42
كما في الاية التي آآ قرأتها ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. نعم. الزمها واختفيها ولا تخرج عنها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا - 00:22:00
ان وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي المتقين. جميل. ومعنى هذا ان لزوم الهدى هو التقوى. وان لزوم ما جاءت به الشريعة هو الذي يخرج الانسان من انواع الضلالات والانحرافات التي توقعه في الظلام. جميل. لاننا نفتح اه باب الاتصالات - 00:22:15
الاسئلة اللي مستمعينا الكرام الاتصال اول معنا منا عبد العزيز الشريف من الرياض تفضل يا عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا استاذ عبد الله كيف حالك؟ اهلا وسهلا حياك الله. احييك واحيي فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم على برنامجكم الطيب - 00:22:35
والمواضيع الطيبة. اهلا وسهلا بارك الله فيكم بالنسبة لاتباع الهوى. الان نسمع من يدعي العلم والمعرفة ممن يقع في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقع في زوجاته وهذا يدل على اتباع الهوى. نصيحتنا لهؤلاء الذين عبر القنوات الفضائية يقيمون الصحابة. يقيمون زوجات رسول الله. ما ما - 00:22:52
اتجاهه وما واجب العلماء الربانية تجاه هؤلاء الذين يتبعون اهواءهم فيقعون في صحابة رسول الله يقعون في ابي بكر وعمر وعثمان وعائشة عفوا وغيرها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توجيهها لهم ونصيحة الشيخ لهم وما واجب من يستمع اليهم ويشاهدهم. الامر الثاني بارك الله - 00:23:14
فيكم اتباع الهوى في تتبع الرخص. بعض المستفتين او بعض السائلين تجده يسأل اكثر من عالم ويريد رخصة من الرخص. وقد قال الامام احمد ابن رحمه الله من تتبع الرخص فقد تزندق. ما واجبنا في جهل هؤلاء الذين للاسف الشديد كثرة اسئلتهم واستفساراتهم بحجة انهم يبحثون - 00:23:34
عن الرخصة التي تتيح له فعل هذا الامر واستباحته بفتوى او برأي من الاراء وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه الاتصال الثاني من عبد الله الخالدي تفضل يا عبد الله - 00:23:55
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك اخوي وسهلا مرحبا بك. كيف حالك يا دكتور خالد اخباركم؟ الله يحييك مرحبا بك يا اخي للمشاركة ما شاء الله تبارك الله يعني اجدتم وتكلمتم عن الموضوع بشكل جميل والمواضيع ما شاء الله - 00:24:10
كل اسبوع اختيار متجدد وموظوع متجدد وبارك الله فيك حياك الله فاي قضية جديدة آآ للاسف صاحب الهواء ما يسأل عن الدليل ولا يسأل عن ولا يتسلح بالعلم بل يسأل فيها عن هواه وكذلك صاحب الهوى ليس له قائد ولا زمام ولا امام يتخذ دائما يكون الهه هواه اي - 00:24:27
كي يأتي ويسهل استمارة من قبل الاعداء للاسف. هم. الذين يفجرون ويذهبون هم مستمرين من قبل الاداء وهو هدف ضد الدين يصبح قلبه مظلم ولا يحمل اي شيء من احاديث الرسول ولا العلم - 00:24:49

فيقول الله سبحانه وتعالى افرأيتم من اتخذ الهه هواه فقد قد يكون قد يقود الى الشرك ولله للاسف ويقود الى ترتيب الرسول عليه الصلاة والسلام اللهم صلي هذا ما اردت ان يحتاج مجاهدة نفس ايضا فعلا يحتاج مجاهدة كبيرة كما - 00:25:04

الدكتور خالد بارك الله فيكم شكرا لك اخ عبد الله عبد الرحمان تفضل يا عبد الرحمن اهلين السلام عليكم ورحمة الله حياك الله عبد الرحمن يا شيخ انا عندي سؤال بخصوص قول ابو بكر رضي الله عنه قول - 00:25:22

مني لاوغب اهل بيت ينفخون او يعني ماني متأكد اهل اهل بيت ينفقون رزق ايام في يوم واحد فهذا ماني عارف يعني مقصود فيها بالظبط يعني صرفيات السؤال واضح شيخ - 00:25:38

لا والله ما فهمت في شيء المقولة اللي تسأل عنها اللي اني لابغض اهل بيت ينفقون اهل اني لابغض اهل بيت ينفقون رزق ايامهم في يوم واحد رزقا ايام في يوم واحد - 00:25:54

ايه وش فيه هذا سؤالك يا اخ عبد الرحمن نعم؟ وش سؤالك في الموضوع هذا بالتحديد والمخلص يعني لما مثلا نظام الشراء لما اجي اخذ اخذ يومي ما اخذ حاجات - 00:26:12

تقعد يومين ثلاث ايام اسبوع شهر يعني اها تقصد يعني الاقتصاد والترشيد في الانفاق ايوة هو ايش المقصود فيها ايشرح لهذه الكلمة قول ابي بكر اني لابغض اهل بيت ينفقون رزق ايام في يوم يا ليت - 00:26:31

طيب ان شاء الله شكرا لك اخي عبد الرحمن. شيخ خالد ربما الاسئلة كانت في في صلب يعني محاورنا التي قشها وربما كان سؤال الاخ عبد العزيز حول مسألة الوقوع في الصحابة وامهات المؤمنين من قبل بعض من يتسمون - 00:26:48

بانهم علماء وغير ذلك ويتسيدون للاسف بعض القنوات الفضائية. آآ ما واجب العلماء؟ ما واجبنا؟ واجب العلماء آآ تجاه هؤلاء وكذلك كايضا موقفنا من الاستماع الى امثال هؤلاء فيما يتعلق باتباع الهوى كما ذكرنا اتباع الهوى يرضي صاحبه. نعم. ويوقعه في انواع من الانحرافات والضلالات - 00:27:04

آآ لا مخرج له منها الا بالتوبة الى الله عز وجل. وآآ لزوم الحق والهدى يعني من اخطر مواطن اتباع الهوى الحكم على الناس. لذلك نهى الله تعالى رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم داوود في قوله يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق - 00:27:27

ولا تتبع الهوى وهؤلاء الذين يطلقون السنتهم في اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالتنقص والسلبي وتتبع ما يتوهمونه من العثرات وما يحصونه من الزلات وما يخترعونه من - 00:27:54

آآ الهمز واللمز والنيل منهم لا شك انهم على عمى ذاك ان اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هم خير الامة وخيريتهم رضي الله تعالى عنهم ثابتة بالكتاب والسنة. والعقل واجماع آآ علماء الامة. ولذلك آآ النيل - 00:28:12

منهم هو نيل في الحقيقة من النبي صلى الله عليه وسلم وهو نيل من الشريعة وهو طعن في آآ اصول هذا التشريع الذي آآ قام عليه دين الاسلام ولذلك آآ يعني من المداخل التي يدخل بها اعداء الاسلام منذ سالف العصر منذ آآ - 00:28:32

آآ الزمن السابق على آآ امة الاسلام هو النيل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم حملة الشريعة والذين هم آآ الذين تلقوها وفهموها عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاذا كان هؤلاء رضي الله تعالى عنهم - 00:28:52

على هذا النحو الذي يصفه به هؤلاء من الذم والنقص وآآ ما اشبه ذلك لا شك انهم آآ مكذبون هنا يعني لا شك انهم ليسوا حجة ولا ولا اهل ان يؤخذ عنهم. والله عز وجل قد اثنى عليهم في كتابه فيقول جل وعلا والسابقون - 00:29:12

هنا الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فمالك يا اخي تتكلم في قوم رضي الله تعالى عنه عنهم ورضوا عنه واثبت رضاه لهم في كتابه وزكاه - 00:29:32

في محكم اياته ثم يأتي من يتطاول عليهم. لم يأتي في القرآن شهادة بصحبة احد للنبي صلى الله عليه وسلم الا صحبة ابي بكر حيث قال الله تعالى في سورة التوبة آآ في في قصة آآ قال - 00:29:48

الا تنصرون جل وعلا اه اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فاثبت صحبة ابي بكر في القرآن ولذلك لم تثبت صحبة احد في القرآن

كما ثبتت صحبة ابي بكر رضي الله تعالى عنه فان الله شهد له بالصحبة في - 00:30:07
كتابه الحكيم. لذلك ينبغي للمؤمن ان يتقي الله عز وجل وان يكف لسانه عن الحديث بالسوء والسلب والذنب في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابي سعيد لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد - 00:30:24
ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وهذا يدل على عظيم قدرهم وعلو منزلتهم وان القليل منهم كثير عند ربه العالمين. وان منزلتهم عند الله عز وجل على هذا النحو من السمو والعلو. ولهذا من عقائد اهل السنة والجماعة في اصحاب - 00:30:44
النبي صلى الله عليه وسلم اننا نحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا نفرط في ولا نفرط في حب احد منهم. ولا ولا نتبرأ من احد منهم. ونبغض ونشهد الله تعالى على ذلك نبغض من يبغض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. بغير الخير يذكرهم. ولا - 00:31:04
كرهم الا بخير وحب الصحابة رضي الله تعالى عنهم. هكذا العلماء يقولون في عقائدهم حب الصحابة دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. هذه اه من الامور المقررة ولذلك يجب على المؤمن ان يكف لسانه عنه - 00:31:24
وان يبعد عن هذه المواطن التي آآ اه التي هي محال وباء ومرض ونشر للردى. الامام مالك رحمه الله اه سئل عن من اه يسب عائشة رضي الله تعالى عنه فقال من سب عائشة قتل - 00:31:45
قيل له لم يعني لماذا يقتل؟ قال من رماها فقد خالف القرآن. وقصده من سب عائشة بما برأه الله بما برأها الله تعالى منه. وهذا امر اجمع عليه الائمة نقل الاجماع على ذلك ابن كثير وابن تيمية وذكر ذلك ابن آآ الامام ابن القيم - 00:32:07
الامام مالك رحمه الله على وجهه جليل بين فلذلك يجب على المؤمن ان يكف لسانه عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وان يترضى عنهم نعم ان يكف عن متابعة اي قناة او اي كاتب او اي متكلم يتكلم في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عبر اي وسيلة - 00:32:29
فان هؤلاء مرضى امتلأت قلوبهم غلا على اهل الاسلام ونفسوا عنه بهذه المقالات الرديئة التي ينالون ففيها من خير الناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان فظلهم في الايات ظاهر. تكاثرت النصوص في الكتاب والسنة على بيان منزلتهم - 00:32:49
مكانتهم. طيب. والخروج عن ذلك هم. هو من اتباع الهوى الذي يرضي اصحابه ويوقعهم في انواع من الضلالات. جميل. ويكفي ان النبي صلى الله وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق - 00:33:09
بغض الانصار والانصار هم الفئة الثانية من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فمن ابغضهم آآ كان منافقا ومن احبهم كان مؤمنا الانصار فكيف بالمهاجرين الذين هم اعلى منزلة من الانصار - 00:33:23
فان المهاجرين اعلى منزلة وارفع مكانة من من فان المهاجرين اعلى منزلة وارفع مكانة من الانصار فلذلك حب وهم ايمان وبغضهم نفاق. نفاق رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. هم. وهذا لا يعني انهم معصومون. هم. وانه لا يقع منهم الخطأ. بل هم كسائر البشر. لكن - 00:33:39
انهم رضي الله تعالى عنهم لهم من السابقة والمنزلة وعلو المكانة والشرف في الاسلام ما ينبغي ان اه تصانع السن عن الحديث عنهم او عن نيلهم او عن الحديث منه. الحديث عنهم بسوء. واختم بهذه المقالة عن الامام مالك - 00:33:59
رحمه الله يقول من شتم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ابا بكر او عمر او عثمان او معاوية او عمر ابن العاص. فان قال كانوا على ضلال وكفر - 00:34:19
وان شتمهم بغير هذا من مشاكمة الناس يقتل نكالا شديدا. جميل. هذا ما ذكره الامام مالك رحمه الله في هذا الشأن وآآ عليه تواطأت كلمات العلماء. مم. فالوقيعة الصحابة دليل على سوء السريرة وسوء المعتقد - 00:34:29
الله عز وجل ان يجعلنا ممن قال الله تعالى فيهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اه ناخذ اتصال محمد بن سعود من جدة. تفضل يا محمد. السلام عليكم ورحمة

- 00:34:49
حياك الله اخ محمد اه لا اطيل عليكم حبذا تعليق الشيخ على الاية الكريمة. مهم. ولو تقول علينا بعض الاقاويل. وجزاكم الله جميعا خيرا. جزاك الله خير. شكرا لك. احمد العلي - 00:35:09
من الرياض تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله حياك الله اسعد الله مساءكم بكل خير ومسائك يا رب آآ طبعا لا يخفى على شريف عندكم كلنا ذو خطأ كلنا - 00:35:21
آآ تغلب علينا احيانا الطبيعة البشرية والنفس امارة لكن احيانا يعني ينصح الانسان شخصا اخر آآ يعني بامر معين بامر بواجب او نهي عن محرم فيقول لك يا اخي لا تتشدد الله غفور رحيم. مهم - 00:35:35
ودي بتعليق حول هذا الامر. هذا السؤال الاول عفوا هذا السؤال الاول. السؤال الثاني آآ الاثر المشهور استفت قلبك وان افتاك الناس وافتوك. نعم ودي تعليق ايضا من اه شيخنا الكريم عن معنى استفتي قلبك متى يستفتى القلب؟ طيب شكرا لك يا اخي احمد الله يعطيك العافية حياك الله اه شيخ خالد - 00:35:54
ثم نعود للاتصال الثاني للاخ عبد العزيز وكان بشكل مختصر عن تتبع الرخص. بعض الناس يتتبع الرخص بواسطة البحث عن ومن خلال استفتاء اكثر من عالم للتعلق بفتوى تناسبه بالتالي آآ يعمل بها - 00:36:17
ويا اخي الكريم اه قضية اتباع الرخص هي من مظاهر آآ اتباع الهوى. نعم. ولذلك آآ قال العلماء من تتبع الرخص اجتمع فيه الشر كله لانه في الحقيقة يعني هو يسعى لما يشتهي. نعم - 00:36:34
وليس على هذا الحد فقط يعني لا يقتصر على ان يسعى الى ما يشتهي بل يبرر ما يشتهي. يبحث عن مسوغ لما ذهب اليه من شهوة ويلبسها لباس العلم والدين والعقل البحث والتحقيق. وهنا تكمن الخطورة. يعني لو الانسان خالف وقال ربي اغفر لي وتب علي - 00:36:51
يعني كان آآ جديرا ان يعاود الخير ويترك الشر. مهم. لكن عندما ينتقل من مرحلة آآ فعل الخطأ الى تسويغه والبحث عن مبررات له وحشد من يقوي قوله هنا اقول له وبغاية الصدق والنصر - 00:37:14
يا اخي انت تعامل الله ولا تعامل الخلق. فمهما زورت على الناس ومهما طففت وزخرفت في حالك وقولك لتسوق وتروج ما تشتهي نفسك فانك لن تخفى عن الله عز وجل بل الله يعلم خائنة الاعين وما تخفي فاتق الله. نعم. اتق الله - 00:37:35
هم. وبالتالي تقوى الله ماذا يحمل الانسان؟ يحمل الانسان على البحث عن رضى الله. نعم. وحتى لو وقع في خطأ يقول ربي اغفر لي وتب علي. ما يروح يقول والله ها - 00:38:01
فلان قال بكذا وفلان قال بكذا وله على كل سيئة حجة. يا سلام كل رذيلة يأتي لها بحجة ولن يعدم حجة من من قول فلان او فلتان في كل خطأ يرتكبه - 00:38:12
لذلك اقول المسألة ليست ان تطفف وعلى على الناس تزخرف آآ حالك وقولك انما الشأن كل شأن فيما يتعلق برضا ربك. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم هنا نأتي للسؤال الاخير. هم. لما جاء معبد قال آآ له النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسألني عن البر والاثم؟ قال نعم. فجمع انامله - 00:38:27
جعل ينكث بهن في صدره. هم. صدر وابسطة. ويقول يا وابصة استفتي قلبك. واستفتي نفسك ثم قال البر هنا بيان استفتي قلبك واستفتي نفسك البر وما اطمأنت اليه النفس والاسم محاك في النفس وتردد في الصدر. وان افتاك الناس افتوا. يا الله. لهذا يتبين ان قوله صلى الله عليه وسلم استفتي قلبك - 00:38:51
وان افتاك الناس وافتوا ليس ان تنظر ما يحب وما يشتهي قلبك وما يحبه فؤادك وما تهواه نفسك لا لا يجوز العمل بمجرد الشهوة او بمجرد اطمئنان النفس انما يجب على المؤمن ان يتحرى - 00:39:18
رضا الله جل وعلا ان يطلب ما يقربه الى الله عز وجل واذا جعل ذلك اه نسمع اليه فانه سيقوده الى الهدى. جميل. احيانا يقول انه بعض الناس ينصح ويقول الله غفور رحيم ولا تتشدد فيما - 00:39:38

فيما تقول وفيما تنهى وفيما تأمر به مسألة التشدد والتراخي مسألة الحقيقة يعني ليست بسوية فيما يتعلق برد النصيحة انت اذا نصحتي احد فقلت جزاك الله خيرا ان كان حقا فخذه ولا تنتقل الى تقويم الناصح يا سلام هو متشدد هو متساهل ان كان حق فخذه - 00:39:54

والحمد لله الذي يسر لي من يدلني على الهدى ومن يقومني ورحم الله امرءا اهدى الي عيوبي وان كان ما قاله مما اه فيه خطأ او فيه اه خروج عن اه ما تراه حقا فعند ذلك رده برد حسن قل - 00:40:17

جزاك الله خيرا ولا حاجة الى ان تدخل معه في في آآ في مسألة التقويم لرأيه واختياره. فانه فان ما تراه تشددا قد يكون هو الحق وتكون انت الذي وقعت في التراخي وقد يكون فعلا يعني من تكلم معك في امر عنده نوع من - 00:40:37

التشدد او نوع من عدم الفهم او نوع من مما يمكن ان يكون خطأ في النتيجة. هم. لكن في كل الاحوال اه اه ادفع بالتي هي احسن واشكر من نصحك بخير وقومه بالحسنى اذا كان يحتاج طيب لكن ان - 00:40:57

كل انسان مستعدا متهيأ في استقبال كل نصيحة ترد عليه انه لا تتشدد الله غفور رحيم نعم الله غفور رحيم وقد قال جل وعلا في سياق كل المواضع او في اكثر المواضع التي ذكر فيها رحمته يذكر جل وعلا شدة عقابه نبه عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم انظر - 00:41:17

والى ايات النعيم وايات العقاب الجحيم. ايات والعقاب ايات النعيم دائما يأتي بعدها اما قبلها او بعدها ذكر ايات الوعيد لاجل ان يصير الانسان باعتدال لان الاسراف في النظر الى ايات الوعد يغفله عن الوعيد وقد يقعده عن - 00:41:37

آآ الفضائل. كما ان النظر الى اية الوعيد آآ قد يقنطه ويمنعه من آآ الالتزام في مسيره الى الله عز وجل الواجب هو الجمع بين ايات الوعيد والنظر الى اية الوعد الخوف والرجاء. الاية الكريمة ونتقول علينا بعض الاقاويل سؤال الاخ محمد بن مسعود - 00:41:57

تسعود يعني هذا بيان ان ان الله عز وجل صان محمدا صلى الله عليه وسلم صان رسولنا صلى الله عليه وسلم عن ان يقول شيئا من قبل نفسه فكل ما قاله - 00:42:17

هو كما قال جل في علاه اه لا والانتقال لا الهواء والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى وما وما ينطق وما ينطق عن الهوى. ان هو يعني ما هو ان هنا بمعنى ما ان هو الا وحي - 00:42:28

يوحى جميل. سؤال ايضا حول الاخ الذي ذكر مقولة الخليفة ابو بكر الصديق رضي الله عنه. فيما يتعلق وانفاق الناس ربما هو خارج الموضوع ولكن بما اننا يعني تلقينا السؤال. هو الكلام كلام الاسئلة المنقولة عن عن ابي بكر رضي الله - 00:42:46

الله تعالى عنه في بيان ذم الاسراف حيث قال رضي الله تعالى عنه ان لبعض آآ اهل آآ بيت ان بعض اني لابغض اهل بيت ينفقون رزق ايام في يوم - 00:43:06

يعني يسرفون. نعم. ويبددون. المال وهذا ذكره ابن عبد البر رحمه الله في بعض كلامه. وهو من من المنقول فعن ابي بكر ومعناه واضح في ان الانسان ينبغي له ان يكون رشيدا في آآ نفقته وفيما آآ يبذله وان لا يبدد الاموال وان لا يفلح. جميل - 00:43:19

اه هنا قول قتادة رحمه الله عندما قال ان الرجل اذا كان كلما هوي شيئا ركبه كلما اشتهى شيئا اتاه لا يحجزه عن ذلك ورع ولا تقوى فقد اتخذ الهه - 00:43:39

ربما هذا كان سؤال الاخ عبدالله فيما يتعلق كيف يمكن او كيف يكون آآ الشخص يتخذ لها هواه؟ وربما يدخل في هذا السؤال اولئك الذين يفجرون ويكفرون في الناس باهوائهم وبما آآ يعني تمليه عليه اهواءهم وعقولهم وعواطفهم آآ - 00:43:49

مبتعدين كل البعد عن شريعة الله عز وجل تفسير الايات بحسب الاهواء وتفسير الاحاديث كذلك بنفس الطريقة نعم هو اتباع الهوى هو ان يميل الى ما تشتهي نفسه سواء من تخفيف او من تشديد. نعم. لذلك هؤلاء الذين - 00:44:09

يشددون اه بتكفير الناس والعمل على اه اه يعني اه الحاق المضرة بهم هؤلاء نموذج من من نماذج اتباع الهوى. نعم. ولذلك تجدهم لا يقبلون مناقشة ولا يرجعون الى هدى بل. نعم. هم مسكونون - 00:44:27

بما زين لهم الشيطان اغراهم به اه شياطين الانس من تكفير حكامهم علمائهم وتكفير عامة المسلمين ويرون انهم اه هم المنفردون

بالحق وانما من عاداهم على الظلال على ظحالة علمهم وعلى ظعف عقولهم فهم سفهاء الاحلام لا علم لهم صغار آآ السن لا - 00:44:47

تجربة لهم فجمعوا كل عوامل اه الضعف لكن نفوسهم اه امتلأت كبرا وعلوا فاصبحوا ويرون انهم فوق الخلق وانهم يحكمون على هذا بجنة وهذا بنار وهذا بمحق وهذا مصيب دعاهم الشيطان - 00:45:17

استدلهم الى ان آآ كفروا ثم قادهم وزين لهم الى ان فجروا وتسلطوا على اهل الاسلام وكانوا شراء ووبالنا على انفسهم وعلى الامة اسأل الله تعالى ان يكفي المسلمين شرهم وان يرد كيدهم في نحورهم واصبحوا مطايا في الحقيقة لاعداء الاسلام فكل عدو للاسلام - 00:45:37

نريد تشويهه والنيل من اهل الاسلام وزعزعة اه امن المسلمين ينفذ من خلالهم لتحقيق مآربه الشواهد دعاؤه الشهواه القائمة والدلائل واضحة في استثمار الاعداء على شتى آآ توجهاتهم لهؤلاء الظلال اصحاب الهوى الذين اه عميت بصائرهم وتسلطوا على اهل الاسلام. جميل. ولذلك يجب الحذر - 00:45:57

من هؤلاء ويجب التحذير ويجب التعاون مع الجهات المختصة في آآ التحذير منهم وفي قطع شرهم وفسادهم عن اهل الاسلام اسأل الله تعالى ان يحفظ بلاد الحرمين وسائر بلاد المسلمين من شر هؤلاء وبرهم. جميل. ولعله يا شيخ في ختام - 00:46:27

اثنى التنويه الى ان يجعل الانسان آآ قائده ودليله في كل ما يأتي ويذر كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم حتى يسلم من اتباع الهوى وربما هو خير - 00:46:47

علاج ناجئ لمثل هذه الخطورة فيما يتعلق باتباع الهوى ان يتجنبها وان يسلك ما آآ الطريق الذي الله سبحانه وتعالى به ورسوله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم على رسول الله بالتأكيد ان من جعل الكتاب والسنة اه امامه وقي الضلال وسلم من الهوى وسلم من الانحراف - 00:46:57

وامن من الفتن التي تعصف بالناس في دينهم في دنياهم وترديهم هلكى اه صار آآ تحت اقدام انواع من الضلالات التي آآ يتورط بها اهلها. جميل. فانا وصيتي لكل مؤمن ومؤمنة ان يلزم الكتاب والسنة - 00:47:21

وان اه يصير على نهج سلف الامة وان يلزم العلماء الراسخين من اه علماء الاسلام وان يبعد عن اه مواطن الاشتباه والضلال ان لا يجازف برأي ولا اه عمل قد يريده المهالك - 00:47:41

سواء كان ذلك بتشدد وغلو او كان ذلك بانحلال والحاد. شكر الله لكم فضيلة الشيخ واحسن الله مثوبتكم امين واسأل الله عز وجل ان يحفظ انفسنا والمسلمين من الاهواء المضلة وان يحفظ بلاد الحرمين وولاتها وجنودها من كل سوء - 00:48:01

وان يوفقه ولاة امرنا وولاة امر المسلمين الى ما فيه الخير والهدى. وان ينصرنا على من عاددنا وان يجعل عاقبتنا حميدة وان يختم لنا بخير وصلى الله وسلم على سيدنا محمد - 00:48:19